

مقتل 30 حوثياً وتقدم كبير لقوات الشرعية في نهم

المقاومة تخنق إمدادات التمرد شرق صنعاء



تعز، عدن، صنعاء- البيان والوكالات

خاضت قوات الشرعية اليمنية أمس معارك عنيفة في منطقة نهم شرق العاصمة صنعاء، وأحرزت تقدماً بحرب عدة مواقع تطل على وادي ضبوعه وهي طريق إمداد المليشيات الحوثية، ويعد أهم شريان لدعم المتمردين، كما قتل 30 انقلابياً في تلك المعارك، في وقت تستكمل المقاومة تطهير الجوف من الجيوب الانقلابية.

وأكدت مصادر عسكرية وأخرى ميدانية في المقاومة الشعبية أن قوات الشرعية أحرزت تقدماً جديداً في الجبهة الشرقية للعاصمة اليمنية صنعاء، والاقتراب لقطع طريق الإمداد الرئيسي للمليشيات الحوثية، بالتزامن مع وصول تعزيزات ضخمة للجيش والمقاومة، وبإسناد طيران التحالف العربي.

وقالت المصادر إن المقاومة والجيش في جبهة نهم شرقي صنعاء سيطرت على عدة مواقع تطل على وادي ضبوعه وهي طريق إمداد المليشيات الحوثية ويعد أهم شريان لدعم المتمردين هناك.

وأكدت أن مليشيات الحوثي وصالح تكبدت خسائر فادحة في الأرواح والمعدات وقتل خلال المواجهات أكثر من 30 متمرداً حوثياً، مشيراً إلى أن جثثهم ملقاة على التراب التي تم السيطرة عليها من قبل المقاومة.

تعزيزات وغارات

وأضافت المصادر إن المقاومة تمكنت من أسر حوثيين، بينهم جريحان لا تتجاوز أعمارهما 12 عاماً، مؤكدة وصول تعزيزات عسكرية ضخمة للجيش والمقاومة في نهم بينها راجمات صواريخ، ولفنت المصادر إلى أن طيران التحالف العربي قصف عدة مواقع ومعسكرات للمتمردين في مناطق متفرقة بالعاصمة صنعاء، واستهدفت بثلاث غارات معسكر القوات الخاصة في الصباحة المدخل الغربي لصنعاء في مديرية بني مطر على الطريق المؤدي إلى ميناء الحديدة. مقاتلات التحالف استهدفت أيضاً معسكر الحف التابع لقوات الحرس الجمهوري الموالي للرئيس المخلوع في شرق المدينة والذي يضم مخازن للأسلحة كما استهدفت مقاتلات التحالف موقعا عسكريا أسفل جبل نغم يعتقد انه احد الطرق إلى بوابات مخازن الأسلحة في الجبل.

■ دبابة تابعة للشرعية على إحدى خطوط القتال في تعز | تصوير: أحمد الباشا

تذكر

نصب عاملون من الأشغال العامة وآخرون من المقاومة الجنوبية دبابة عسكرية بمدخل عدن الشمالي بدلا من نصب سابق يضم تعريفا بمدن يمنية عدة . ووضعت الدبابة بدلا من المجسم الذي كان بجولة دار سعد والواصل صوب محافظات الشمال. والدبابة هي إحدى الدبابات التابعة لميليشيا الحوثي وقوات صالح التي استخدمت لقصف المدنيين خلال فترة الحرب.

وقال سكان محليون إن انفجارات ضخمة دوت في الجبل عقب الغارات، وشن الطيران أيضا عدة غارات في

صروح غربي محافظة مأرب.

تعز: غنائم للمقاومة

في محافظة تعز أكد مصدر قيادي في المقاومة الشعبية أن الاشتباكات تواصلت وبشكل عنيف في الجبهات الشرقية والغربية وسط تقدم للمقاومة وتكبد المليشيات خسائر كبيرة. وقال القيادي إن 17 من مليشيات الحوثي وصالح قتلوا وجرح العشرات في المواجهات شرقي وغربي المدينة، مشيراً إلى أن تسعة من المتمردين سلموا أنفسهم وأسلحتهم إلى أفراد الجيش في اللواء «35 مدرع» التابع للشرعية غربي مدينة تعز بعد حصارهم

في موقع بالقرب من هذه المنطقة العسكرية، فيما تمكنت المقاومة من قتل أحد عناصر المليشيات وأسّر آخر بعد محاولتهم التسلل إلى السجن المركزي في الضباب. وأكد القيادي أن أفراد المقاومة غنمت 45 صاروخا من طراز «كاتيوشا» بعد معارك عنيفة مع المليشيات في شارع الخمسين شمالي المدينة، كما تمكنت المقاومة من تدمير عربة صواريخ من نوع كاتيوشا وإحراق سيارة محملة بالذخيرة تابعة للمليشيات.

معارك الجوف

في الجوف، أعلن الناطق باسم المقاومة

الشعبية، بمحافظة الجوف، عبد الله الأشرف، استمرار تقدم الجيش والمقاومة إلى منطقة المركبات، غرب مديرية المصلوب. وأشار الأشرف، إلى أن تلك القوات ستلتقي في مزارع الجلة ومحersh والحيال بالمصلوب، في إطار العملية العسكرية الواسعة التي أطلقت مؤخرا لتحرير المديرية، وبقية المديريات من مليشيا الحوثي وقوات صالح. وأكدت مصادر في المقاومة، أن المليشيات أطلقت من مواقعها في مديرية الغيبيل عدداً من صواريخ الكاتيوشا باتجاه قرية المصلوب، وذلك رداً على الخسائر التي تكبدتها على يد الجيش والمقاومة.

شهدت تزايداً في الأنشطة الثقافية منذ تحرير المدينة من الميليشيات

جهود شبابية ومجتمعية للنهوض بالمسرح في عدن



■ طفل أمام صورة في أحد المعارض التي شهدتها عدن | البيان



■ فعاليات ثقافية متنوعة شهدتها عدن بعد التحرير | البيان

المسارح وعدم الاهتمام بها جعل المسرح يشهد تراجعاً كبيراً خلال السنوات الماضية. وأكد فنانون في عدن أن أهمية المسرح تأتي من خلال تقديم الرسائل المختلفة التي تؤثر في الجمهور المتلقي والمستهدف بشكل مباشر، وتقدم حلولاً للمشكلات بطرق مسرحية وكوميديّة، لذلك تسعى عدد من منظمات المجتمع المدني والمهتمين بالضغط على الحكومة للاهتمام بهذا الفن من خلال بناء المسارح ودعم المبدعين من الشباب والموهوبين وفتح المعاهد الفنية والاهتمام بها حتى يعود المسرح الى ما كان عليه.

عيدا لكل المسرحيين، وفي عدن لا بد من الاحتفال بهذا اليوم رغم كل الظروف حتى نستعيد ذكرياتنا الجميلة، خصوصاً في ظل الأوضاع الراهنة التي تمر بها المدينة، وذلك لإعادة الأمل والروح للفن والمسرح في عدن.

جهود شبابية

وحمل شباب عدن على عاتقهم إحياء هذا الفن الذي بدأ يحترق، ليؤسسوا فرقا مسرحية كثيرة أهمها فرقة «خليج عدن المسرحية» التي تقدم عروضاً مسرحية قصيرة في المناسبات والأعياد، لكن إغلاق

وقال الفنان المسرحي أكرم مختار لـ«البيان» ان الفعالية جاءت إيماناً من رواد المسرح في عدن لإيصال رسالة بأن المسرح له أثر على المجتمع وأن المسرح هو المنبر الأساسي، الأدبي والثقافي، حتى نواصل رسالة للجهات المعنية في الدولة بأن المسرح في حالة احتضار ولا بد من تفعيله خصوصاً في هذه المرحلة التي يحتاج فيها المجتمع للتوعية لإيصال رسائل للمجتمع حتى يكون له دور ريادي في عملية البناء والتنمية وتطبيع الحياة. بدوره، قال الفنان عيبدروس عبدون ان الاحتفال بيوم المسرح العالمي يعتبر

الإرهاب والتطرف حظيت بحضور نخبة من المثقفين والإعلاميين الذين عبروا عن سعادتهم بعودة المسرح بعد توقف إجباري استمر لسنوات طويلة.

وعرفت عدن المسرح منذ مطلع القرن الماضي وتحديداً في العام 1910، كأول مدينة تشهد هذا الفن في الجزيرة العربية، ولكن المسرح تراجع في عدن كثيراً خلال حكم الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح الذي لم يعط عدن أي أهمية تذكر في كل المجالات، مما ساهم بشكل سلبي في تراجع الفعاليات الثقافية بما فيها المسرح والسينما.

من المسرحيات القصيرة في الفعاليات والمهرجانات والأعياد.

يوم المسرح العالمي

وتنشطاً للمسرح في المدينة نظم معهد جميل غانم للفنون الجميلة بعدن فعالية احتفالية بمناسبة يوم المسرح العالمي تحت عنوان «أعطني مسرحاً أعطيكم شعباً مثقفاً»، حيث نُظّم عرض مسرحي بحضور عدد من رواد المسرح والمهتمين وجمع المسرحية التي قدمت في الفعالية بعنوان «أنسو هيروسترات» وتعالج قضايا

عدن - ياسر الياقفي

منذُ تحرير العاصمة المؤقتة، شهدت عدن نشاطاً ثقافياً متزايداً، حيث نُظّم عدد من الفعاليات الثقافية والمسرحية ومعارض الصور والكتب وبجهود شبابية خالصة. وشهد المسرح في عدن نشاطاً متنامياً رغم كل الظروف الصعبة التي مرت بها المدينة، وساهمت الفرق المسرحية الأهلية في تقديم فقرات مسرحية رسمت من خلالها الابتسامه على وجوه أبناء المدينة، حيث عرض عدد

30000

كشف محافظ الجوف شمال اليمن، حسين العجي العواضي، أن ميليشيات الحوثي الانقلابية زرعت أكثر من 30 ألف لغم متنوعة الأحجام في المحافظة مما كان له اثر في إبطاء عملية تحرك المقاومة الشعبية والجيش الوطني لاستكمال وتحرير مديريات المحافظة. وقال المحافظ العواضي في تصريحات صحافية انهم يعملون على فتح الطريق العام لأن الناس أرهقت من الطريق الترابية والتي زرع فيها ميليشيا الحوثي

أكدت مجلة «درع الوطن» أن موازين القوى على الأرض في اليمن فرضت معادلة جديدة بعد أن أجبر التدخل العسكري الأطراف اليمنية كافة على الجلوس على طاولة المفاوضات وأنه لولا «الحزم والأمل» ما قرر الحوثي وحلفاؤه الجلوس على طاولة التفاوض مع بقية الفرقاء اليمنيين. وتحت عنوان «دروس... عام الحزم والأمل» كتب المقدم ركن يوسف جمعة الحداد رئيس تحرير المجلة يقول إن

عملية «عاصفة الحزم» لم تكن سوى رد فعل لاعتداءات جماعة الحوثي وميليشيات المخلوع صالح على الشعب اليمني، وقفزها على الشرعية الدستورية. الأطراف اليمنية جميعها تتحدث عن حلول سياسية، وتطالب بما كانت تطالب به دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قبل عام مضى!!». وأكد أن موقف الحوثي وحلفائه من ميليشيات صالح وداعميهم ومموليهم ورعاتهم

الإقليميين، لم يكن متجهاً نحو طاولة التفاوض منذ البداية، ولكن موازين القوى على الأرض فرضت معادلة جديدة، حيث أجبر التدخل العسكري الأطراف اليمنية كافة على الجلوس على طاولة المفاوضات للسير في العملية السياسية، بما يضمن تحقيق أمن واستقرار هذا البلد الشقيق، فلولاً «الحزم والأمل» لما قرر الحوثي وحلفاؤه الجلوس على طاولة التفاوض مع بقية الفرقاء اليمنيين. أبوظبي- وام

«درع الوطن»: لولا «الحزم والأمل» ما قرر الحوثي وحلفاؤه التفاوض

نتيجة

على وقع متغيرات ميدانية سياسية ستلتقي الحكومة الشرعية في اليمن مع ممثلي الانقلابيين على طاولة المحادثات من جديد، وبعد جولات من المحادثات غير المعلنة أجراها ممثلون عن الدول الراحبة للتسوية في اليمن والتحالف مع ممثلي التمرد في مسقط وعمّان. بحسب مصادر يمنية مطلعة، تركز النقاش خلال الجولات غير المعلنة من المحادثات على مخاطر استمرار القتال على الأمن في المنطقة وتأثير الحرب على المدنيين في اليمن ومؤشرات الانهيار الاقتصادي الشامل، كما تم استعراض العمليات العسكرية لقوات الجيش الوطني والمقاومة والتي وصلت إلى مشارف صنعاء.

تنامي التطرف

أدرك الانقلابيون وخلال تلك اللقاءات ووفق ما ذكرته مصادر دبلوماسية رفيعة، تصميم المجتمع الدولي على تنفيذ قرار مجلس الأمن واستئناف مسار العملية السياسية وخشيته أيضا من أن استمرار القتال وفق الصبغة المذهبية والجهوية التي تحملها قوى الانقلاب سيؤدي الى تنامي الجماعات المتطرفة وتمزيق النسيج الاجتماعي في اليمن، ويصعب بعد ذلك معالجة هذه الجروح التي من شأنها أن تقود البلاد الى صراعات داخلية طويلة لا يمكن معها قيام دولة وطنية.

وطبقا لتلك المصادر تم إبلاغ الانقلابيين بإصرار دول التحالف على إسقاط الانقلاب وعودة الشرعية، وإن قوات الجيش الوطني التي تتمركز على مسافة قريبة من صنعاء يمكنها ان تقتحم المدينة وتضع حدا للتمرد والانقلاب، لكنها تدرك المخاطر الكبيرة التي سيتعرض لها المدنيون.

تهدة مستمرة

تلك اللقاءات أفضت إلى تهدة مستمرة على الشريط الحدودي مع المملكة العربية

الكويت - البيان

حدد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء الكويتي وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد الركانز التي سيقوم عليها الحوار بين الأطراف اليمنية في المحادثات التي تستضيفها الكويت في الـ18 من الشهر المقبل، ومن أبرزها مخرجات الحوار الوطني والمبادرة الخليجية التي «جنبت اليمن خمس سنوات من الدمار» رغم الحرب الحالية نتيجة الانقلاب على الشرعية.

وأكد وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الخالد أن المبادرة الخليجية

الصحافة أسيرة الانقلابيين في صنعاء

الميليشيات تفصل 38 إعلامياً من عملهم بشكل تعسفي

تعز- صلاح قعشة

يعيش الصحفيون اليمنيون ظروفًا هي الأخطر على الإطلاق في ظل توحش ميليشيات الحوثي والمخلوع، وحيث أصبح مجرد العمل صحافي مناوء للميليشيات الحوثية سببا للملاحقة كفرسية يرون فيها عدوا لا بد من اعتقاله وفي أحيان كثيرة تعذيبه وتصفيته.

ولا يزال العشرات من الصحفيين والإعلاميين يرزحون تحت نير الاحتجاز من دون أن يعرف شيء عن مصيرهم منذ عشرة شهور، في حين قتل الكثير من الصحفيين والإعلاميين، إثنان منهم استخدموا من قبل الحوثيين كدروع بشرية

الرؤية الحكومية

تقوم الرؤية الحكومية لتنفيذ القرار الدولي 2216 على أساس الشرعية الدولية التي احتواها نص القرار الدولي، والذي أكد على الانسحاب من المدن وعدم منازعة الحكومة الشرعية لسلطاتها ومنعا لتكرار السيناريو الذي انتهجه الانقلابيون عند التوقيع على اتفاق الشراكة والسلم الذي ألزمهم بالانسحاب فورا من المدن والذهاب نحو تشكيل حكومة وحدة وطنية. لكنهم تمسكوا بتشكيل الحكومة ورفضوا الانسحاب من العاصمة ومحافظه عمران قبل أن يستكملوا انقلابهم في 21 من سبتمبر من عام 2014.

شامل لوقف إطلاق النار سيتم إبرامه بين الحكومة الشرعية والانقلابيين، وهو ما تم خلال اللقاءات التي عقدها المبعوث الدولي الخاص باليمن اسماعيل ولد الشيخ.

تصعيد المخلوع

قال وزير الخارجية اليمني عبدالملك المخلافي إن الرئيس المخلوع عبدالله صالح يسلك سلوكاً تصعيدياً بهدف إفشال محادثات السلام. وأوضح المخلافي خلال لقائه بالعاصمة السعودية الرياض سفير إمبراطورية اليابان لدى اليمن كاتسويوشي هاياشي أن الحكومة جاهزة للذهاب للمشاورات المقبلة في الـ18من الشهر المقبل في الكويت «لأننا نريد السلام بالرغم من موقف الحكومة المتقدم على الأرض». وأضاف إن الطرف الآخر هو من آخر المشاورات لعدم التزامه بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه لبناء الثقة.

آلية التنفيذ

وفي انتظار دخول قرار وقف الأعمال القتالية حيز التنفيذ في العاشر من الشهر المقبل تعكف الحكومة الشرعية على إنجاز آلية واضحة لكيفية تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي سيتم عرضها خلال جولة المحادثات المقبلة المقررة في دولة الكويت في 18 من الشهر المقبل، وهي رؤية سيتم من خلالها اقتراح آلية تنفيذ قرار مجلس الأمن بشأن الانسحاب من المدن وتسليم الأسلحة.

ووفق مسؤول رفيع في الحكومة اليمنية فإن فريق المفاوضات الحكوميين سيقترح خلال المحادثات تشكيل لجنة عسكرية تتولى مع السلطات المحلية في المحافظات الخاضعة لسيطرة الانقلابيين استلام المدن وتغطية الفراغ الأمني كخطوة أولى بالتزامن مع انسحاب الميليشيات ومن ثم الشروع في تسليم

الأسلحة التي نهبت من مخازن الجيش، على أن يتم عقب ذلك استئناف المسار السياسي من حيث توقف بفعل الانقلاب.

موقف ضبابي

الانقلابيون سيذهبون الى الكويت بموقف ضبابي يعترف بقرار مجلس الأمن الدولي لكنهم يرون أن تطبيقه لن يكون إلا من خلال تشكيل حكومة وحدة وطنية يمثلون بنصف مقاعدها، وأن تتولى هذه الحكومة استلام المحافظات ونزع الأسلحة من كل الجماعات بما فيها أفراد المقاومة الشعبية، ولديهم نوايا واضحة للتهرب من النص الخاص بتسليم الأسلحة من خلال الحديث عن تدمير جزء كبير من تلك الأسلحة في المواجهات أو في غارات مقاتلات التحالف، كما سيطالبون بإدماج الآلاف ممن جندوهم أو من القوات التي تمردت على الشرعية ضمن قوام الجيش

موقف ثابت

وأكد الشيخ صباح الخالد أن موقف الكويت في اليمن لم يتغير والذي يتمثل في تنفيذ المبادرة الخليجية التي جنبت اليمن دمارا دمويا. وكان الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح اطلع أمس الأول مجلس الوزراء على الاستعدادات الجارية لاستضافة دولة الكويت اللقاء اليمني خلال شهر أبريل المقبل بحضور ممثلين عن الأمم المتحدة. ورحب مجلس الوزراء بهذه الاستضافة معربا عن صادق الأمل بأن يسفر هذا اللقاء المأمول عن نتائج إيجابية تؤدي إلى حقن دماء إخواننا أبناء الشعب اليمني ليستعيد اليمن دوره المعهود ضمن أسرته العربية وينعم شعبه الشقيق بالسلام والاستقرار.

ضربات التحالف تطرد

«القاعدة» من زنجبار

عدن – الوكالات

أخلت عناصر تابعة لتنظيم القاعدة في محافظة ايبين جنوب اليمن أماكنها التي سيطرت عليها في أوقات سابقة، والتوجه إلى أماكن غير معروفة بعد ضربات مكثفة نفذتها طائرات التحالف العربي.

وقال شهود إن عناصر القاعدة في زنجبار عاصمة محافظة أبين غادرت بعض المقار والمباني الحكومية، واتجهت إلى أماكن غير معلومة، مع أنباء عن مغادرتهم بشكل كلي خلال اليومين المقبلين، بحسب الشهود. وأضاف السكان في أحاديثهم بحسب تقرير لوكالة أنباء الأناضول، أن

عالم واحد



■ المعادلة الميدانية ترجح كفة الشرعية في محادثات الكويت | أرشيفية

والأمن، وأن يتولى هؤلاء مهمة استلام المدن وتأمينها. ومع ذلك فإن الحديث عن مناقشة آلية تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي وفق ما يطالب بذلك المبعوث الخاص باليمن وزير الدفاع ورفاقه العسكريين وكافة المعتقلين السياسيين والمدنيين والذين تجاوز عددهم الستة آلاف معتقل وفتح المنافذ المؤدية إلى مدينة تعز ووقف الحصار الجائر على السكان المدنيين، كما يتطلب الأمر التزام صارم بقرار وقف العمليات القتالية وتفعيل دور لجنة التهدة العسكرية التي شكلت من الطرفين خلال الجولة الثانية من محادثات السلام التي عقدت في سويسرا وتشكيل لجان مراقبة على الأرض وإشراف دولي فاعل على تنفيذ القرار وكشف اي خرق قد يقدم عليه الانقلابيون.